



الدرس الأول: التعاون

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التعاون .
- فوائد التعاون .
- تطبيقات تربوية .

فائدة

نسبة كبيرة من
الأنشطة لا
نستطيع إنجازها
إلا بتعاون
الآخرين .



مقدمة

كلمة التعاون ذات معانٍ كبيرة تحمل في طياتها مبادئ أساسية تجعل الفرد منا بحاجة دائمة إلى الآخر من أجل أن يتعاون معه ويشاركه إنجاز مهمته ، ولهذا جاء القرآن الكريم حاثاً على مبدأ التعاون الإيجابي .

قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢] .

وفي الحديث النبوي عن عبد الله بن عباس ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : «يد الله مع الجماعة» [صحيح الترمذي: ٢١٦٦] ، يوضح لنا هذا الحديث أهمية مبدأ التعاون ، حيث نلاحظ أثر ذلك في حياتنا اليومية من خلال حاجتنا إلى مشاركة الآخر وتعاونه ، ومن أمثلة ذلك :

- تعاون الأب والأم في الأسرة على تربية الأبناء تربية صالحة .
- تعاون المدرسات داخل المدرسة على إتمام عملهم في تقديم عملية علمية ناجحة للطلاب .
- تعاون أفراد المجتمع على الوفاء بواجباتهم تجاه مجتمعهم لكي يصبح مجتمعاً ناجحاً متقدماً .

تعريف التعاون

التعاون هو تفاعل إيجابي بين اثنين أو أكثر ، بحيث يكون كل منهم مستعداً للمشاركة في سبيل إنجاز أمر ما متفق عليه ، ويأتي غالباً في صورة مبسطة ومحدودة النطاق .

يدل هذا التعريف على أن التعاون يحتوي على :

- طرفين أو أكثر يقدمان خدمات متبادلة كلاً منهما للآخر .
- طرف يتلقى المساعدة والدعم من طرف آخر .
- تفاعل إيجابي ينتج عملاً ناجحاً كمنتج نهائي للتعاون .

١ هو قف

قام المعلم (عبدالله) في معمل العلوم بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات، طلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بعمل تجربة عملية، هنا قام (أحمد) وطلب أن يعمل بمفرده، ثم بدأ (محمد) مع مجموعة من زملائه في الفصل بالعمل على إجراء التجربة، بينما بدأ (أحمد) العمل بمفرده كما طلب.

من سيبدل مجهودا أكبر؟

من سيكون عمله متقنا أكثر؟

فائدة

التعاون لا يعني بأي حال إلغاء شخصية الفرد بل تطويرها ويجعلها أكثر انفتاحاً على المجتمع.

فوائد التعاون:

- ١ يساعد على تقاسم المعلومات.
- ٢ يساهم في توفير الوقت والجهد والمال.
- ٣ يبعد الإنسان عن الأنانية وحب الذات.
- ٤ يعزز مفهوم المشاركة في النجاح.

٢ هو قف

طلبت المعلمة (فاطمة) من الطالبات عدم التعاون فيما بينهن عندما يقمن بحل المسألة التي أعطتهن إياها، إحدى الطالبات (نورة) قامت بزيارة المعلمة في مكتبها أثناء الفسحة للاستفسار عن بعض جوانب المسألة التي أعطتهن، بينما طالبات أخريات تبادلن المعلومات فيما بينهن أثناء الفسحة.

هل خالفن الطالبات أوامر المعلمة؟

ما رأيك فيما فعلته نورة؟

نعم خالفت الطالبات أمر المعلمة، لأن المعلمة حينما وجهتهم لعدم التعاون، قصدت قياس مستوى كل طالبة على مدى لوضع برنامج تقويمي للطالبات الضعيفات في المادة وفي حال تبادل المعلومات يعتبر ذلك غشاً

عندما لا يسمح المعلم بالتعاون بين الطلاب لا ينبغي أن يقوموا بتبادل المعلومات فيما بينهم.



نشاط

١

قرّر طلاب / طالبات الفصل القيام بعمل مجلة شهرية تتعلق بعوامل النجاح، رتبّ / ي الخطوات الآتية بحسب أهميتها من أجل إخراج المجلة:

فائدة

من أبرز فوائد التعاون أنه يقود إلى التفكير الجماعي.

- جمع المعلومات.
- الاجتماع مع رائد الفصل.
- القيام بالإخراج النهائي.
- توزيع الأدوار.
- التخطيط لكيفية إخراج المجلة.

تقويم

- (١) ما معنى التعاون؟ هو تفاعل إيجابي بين اثنين أو أكثر، أو تلقي مساعدة من أحد من أجل إنجاز أمر ما
 - (٢) طلب المعلم من تلاميذه في ساحة الملعب وضع خطة لتشكيل فريق كرة قدم ناجح يمثل المدرسة في المسابقات الرياضية للمنطقة، ذهب (بدر) إلى المعلم وطلب أن يضع الخطة بمفرده، قام (حسان) مع مجموعة زملائه بالبداية في وضع الخطة، بينما بدأ (بدر) العمل بمفرده كما طلب.
- باستخدام منظم المقارنة: قارن/ي بين عمل بدر وعمل حسان مع باقي زملائه.
- تصرف حسان يدل على الرغبة في التعاون مع زملائه ووضع خطة جماعية تحدد مهام كل فرد في المجموعة بالتشاور والتعاون.
 - أما تصرف بدر يدل على الانفرادية والوحداية والرغبة في العمل منفرداً دون تعاون.

* خطة بدر: خطة فردية - تنم عن إثارة النفس والرغبة في الظهور بفردية.

* خطة حسان: خطة جماعية تنم على الرغبة في العمل من خلال فريق متكامل متعاون.